



## في مواجهة القيود واسترداداً للحرية وضمن الحقوق .. النضال النسوي في إيران مستمر

رغم الاعتقالات والضغوط والأحكام القضائية. تواصل النساء في إيران ووجهات كردستان المطالبة بحقوقهن وحياتهن. مستندات إلى حراك متصاعد برز بعد استشهاد جينا أميني. في وقت تتزايد فيه الدعوات المحلية والدولية لإصلاحات قانونية تضمن المساواة والعدالة، ص - ٢



## أهور قامشلو: نحن أصحاب إرادة قوية .. تعرضنا للتعذيب لم يقف حائلاً أمام مقاومتنا

شهادة الأسير المفرج عنه «أهور قامشلو». أحد قيادي قوات سوريا الديمقراطية «قسد» الذي حَقَلَ المسؤولية الكاملة عن رفاقه خلال فترة احتجازه لدى المجموعات المرتزقة التابعة لتركيا «الحزبات والعصمات». وذلك بعد انسحابهم بموجب اتفاق وقف إطلاق النار وكيف إنه خلال فترة اعتقاله تعرض لشتى أشكال التعذيب الجسدي والنفسي، ص - ٣

# روناهي

عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

(٥٠٠) ل.س

أست عام ٢٠١١ - الستّ الخامسة عشرة | العدد : ٢٤٢٣ | النسخة الإلكترونية - ٢٤٢٣ | الخميس - ٤ حزيران ٢٠٢٦ م

## تجاهل دور الكرد وحضورهم السياسي يعكس

## خلاً كبيراً في مفهوم الشراكة الوطنية

أكدت عضوة الهيئة الرئاسية في مجلس سوريا الديمقراطية بشيرا أوسي أن إقصاء الكرد وغياب تمثيلهم الحقيقي في مجلس الشعب السوري يؤثر على عملية الاندماج الديمقراطي؛ لأنه يمس جوهر العملية الديمقراطية ومستقبل الاستقرار السياسي في سوريا. وأوضحت أن تمثيل الكرد قضية لا تخص الكرد فقط. بل اختبار حقيقي لمدى قدرة سوريا الجديدة على تجاوز إرث الإقصاء والتهميش وأشارت إلى أن تجاهل دور الكرد وحضورهم السياسي، يعكس خلاً كبيراً في مفهوم الشراكة الوطنية.. ص - ٥



## فيضان الفرات... أسئلة تتدفقُ مع مجرى النهر..!

توصيف فيضان نهر الفرات بأنّه غضب الطبيعة. بعيد للذاكرة أحداثاً منسية قبل عقود خلت قبل بناء العديد من السدود على النهر في تركيا وسوريا لتفادي خطر الفيضانات وشحّ المياه، وما حدث بطرح السؤال حول فيضان مفاجئ وعارم أغرق مساحات واسعة من الأراضي المزروعة قبيل موسم الحصاد. بعد سنوات من شح المياه واقترب المنطقة من حواف الجفاف وخروج مساحات شاسعة من الأراضي من الخطط الزراعية، ص - ٨



## حملة أمنية واسعة لقوى الأمن الداخلي في الحسكة



بمشاركة أعضاء الترافيك وقوات الأمن الخاصة (HAT). أطلقت قوى الأمن الداخلي في الحسكة حملة واسعة. بهدف تعزيز الأمن والاستقرار والحد من الجرائم والتجاوزات، ص - ٤

## استنفار كامل في كوباني استعداداً لموسم الحصاد



أكد عضو فرقة الطوارئ في كوباني «عمر حاجك» إن بلدية الشعب في كوباني رفعت جاهزية فرق الطوارئ والإطفاء، واتخذت إجراءات احترازية لحماية الموسم الزراعي والحاصل من الحرائق وضمان سلامة المزارعين، ص - ٧

## نجوم الكرة السوريّة يشعلون منافسات دورة المحبة بقامشلو



انطلقت منافسات دورة المحبة الكروية على أرضية ملعب آزادي المغطى. الواقع جنوب دوار الشهيد يوسف كلو بمدينة قامشلو بمشاركة ٢٤ فريقاً يمثلون مختلف المناطق والأحياء. وما يميز الدورة مشاركة نخبة من نجوم الكرة السوريّة، ص - ١٠

## الإيرو عند فنانة تونسية.. رسالة جمال وحكاية الشغف بالريشة



لم تدخل الفنانة التونسية «زهرة زروق» عالم فن «الإيرو» باختيار مخطّط له. بل دخلته صدفة لتجد فيه ملاذها من الانكسار ورسالتها في الحياة وجعلته ملجأ للنساء للتعبير عن أوجاعهن. تنجلى في تجربة الفنانة التونسية «زهرة زروق» حكاية شغف يتجاوز حدود الإبداع ليصبح رحلة بحث عن الجمال والذاكرة، والإنسان. فمن خلال فن الإيرو الذي يجعل الماء مرةً للألوان والروح تكشف الفنانة عن عالم تتداخل فيه الحرفة بالتاريخ والمهارة بالهوية. لتعيد إحياء تراث بصري ظل لقرون جزءاً من ذاكرة الكتب والفنون في تونس.

### رحلة مع فن الإيرو

وخلال حديث يفيض بالهنية. كشفت الفنانة التونسية «زهرة زروق» لـ «وكالة أنباء المرأة» رحلتها الاستثنائية مع فن «الإيرو» أو ما يُعرف بـ «الرسم على الماء» مشيرةً إلى أن الكتب تميزت في تلك الفترة بجودة وصناعة استثنائية (Le Reliure). حيث كان يمتزج الجلد الحيواني اللين من الخارج مع ورق الإيرو الملون بزخارفه الرخامية من الداخل هذا المزيج لم يكن يهدف للجمال فحسب، بل عكس تطوراً في تقنيات الحفظ والتجليد التي جعلت كتباً يتجاوز عمرها ٢٠٠ عام لا تزال تحتفظ برونقها حتى يومنا هذا. ويُعد هذا الفن دليلاً على الانفتاح الثقافي الذي عاشته تونس وحرصها على اقتناء أرقى ما توصلت إليه الفنون اليدوية في العالم لحمية موروثها الفكري.

### الفن هو الملاذ

وأوضحت «زهرة» أن علاقة الأم الفنانة بأطفالها تتجاوز حدود الرعاية التقليدية. لتتحول إلى تجربة إنسانية أعمق وأكثر ثراءً فالأمومة بين ريشة الفن وواقع الحياة محفزة على الإبداع والوعي مؤكدةً. أن «الأمومة الفنية» تخلق رؤية مختلفة للأشياء؛ بالرغم من أن دور الأمومة غريزي وعميق لدى كل النساء إلا أن الأم الفنانة تملك زاوية رؤية خاصة تنعكس إيجاباً على التوازن النفسي للطفل. على ورقة علمية بحثت في طاقة الماء والألوان مؤكدة على دورها في إحياء هذا التراث الفني وتقديمه كمرجع أكاديمي

وإداعي في المنطقة العربية وأفريقيا.

### الإيرو.. تجربة إنسانية

وقالت «زهرة»: «إن الطفل الذي ينشأ في محترف (مرسم) والدته. يشرع في استكشاف العالم من خلال الألوان والفرشاة منذ سنواته الأولى. هذا التفاعل المبكر ليس مجرد تسلية. بل هو أداة لبناء شخصية متميزة ومختلفة في المجتمع تتمتع بمستوى عالٍ من الوعي والقدرة على التعبير عن الذات، وليس بالضرورة أن يحضر الطفل مستقبله في الفن التشكيلي. بل إن هذا التأسيس الجمالي يفتح أمامه آفاقاً للتفوق في مجالات أخرى. أدبية كانت أو علمية أو رياضية».

### من أدبية إلى بطة رياضية



## في مواجهة القيود واسترداداً للحرية وضمان الحقوق.. النضال النسوي في إيران مستمر

جل آغا، أمل محمد . رغم الاعتقالات والضغوط والأحكام القضائية، تواصل النساء في إيران ووجهات كردستان المطالبة بحقوقهن وحررياتهن، مستندات إلى حراك متصاعد برز بعد استئشهاد جينا أمني، في وقت تتزايد فيه الدعوات المحلية والدولية لإصلاحات قانونية تضمن المساواة والعدالة.



إلى الشوارع للمطالبة بالحريات والعدالة الاجتماعية ورفع القيود المفروضة عليهن.

### المرأة الكردية والإيرانية... طموح نحو الحرية

وكان للمرأة الكردية حضور لافت في هذه التحركات، إذ تحولت إلى رمز للمقاومة والمطالبة بالحقوق. خاصة بعد الانتفاضة التي اندلعت عقب استئشهاد الشابة الكردية جينا أمني، وقد ساهمت النساء الكرديات إلى جانب نساء من مختلف الشعوب الإيرانية، في إبراز دور المرأة وقدرتها على التأثير في المشهد العام، مؤكّدت أن مشاركتهن لا تقتصر على المطالبة بحقوق المرأة فحسب، بل تمتد إلى المطالبة بمجتمع أكثر عدالة ونشر تقارير صادرة عن منظمات حقوقية دولية إلى أن عددا من النساء اللواتي شاركن في الاحتجاجات المناهضة للسلطة في إيران تعرضن للاعتقال والمحاكمة بتهم مرتبطة بالأمن القومي أو المشاركة في أعمال احتجاجية.

كما صدرت بحق بعض المشاركات أحكام بالسجن لمدد طويلة، فيما أثارت بعض القضايا المرتبطة بالاحتجاجات مخاوف دولية بشأن إصدار أحكام قاسية وصلت في بعض الحالات إلى الإعدام بحق متهمين من خلفية الأحداث التي شهدتها البلاد. وقد طالبت منظمات حقوق الإنسان وهيئات دولية مراراً بمراجعة هذه الأحكام وضمان محاكمات عادلة واحترام حقوق المحتجزين، إلا إن

السنوات الأخيرة شهدت تحولاً ملحوظاً في مستوى الحراك النسوي داخل إيران فباتت النساء أكثر حضوراً في النقاشات العامة والمطالبات بالحقوق المدنية والاجتماعية، كما ساهمت وسائل التواصل الافتراضي في إيصال أصوات النساء الإيرانيات إلى العالم وتسليط الضوء على القضايا المرتبطة بالحريات الفردية والمساواة والعدالة الاجتماعية.

وفي ظل استمرار الجدل بين السلطات والتيارات المحافظة من جهة، والحركات النسوية والمدافعين عن حقوق الإنسان من جهة أخرى، يبقى ملف المرأة في إيران أحد أكثر الملفات الحساسة داخل البلاد، وبينما تؤكد الحكومة الإيرانية أن سياساتها تستند إلى القيم الدينية والثقافية للمجتمع، ترى منظمات حقوقية محلية ودولية أن هناك حاجة إلى إصلاحات قانونية أوسع تكفل للمرأة حقوقاً متساوية وتوفر لها حماية أكبر من التمييز والعنف والقيود المفروضة على حرياتها الشخصية.

تعاني المرأة في إيران من أشكال متعددة من التهميش السياسي والاجتماعي والقانوني إذ تواجه قيوداً خدم مشاركتها الكاملة في الحياة العامة وتقلل من فرص وصولها إلى مواقع صنع القرار، أن المرأة ما تزال تواجه عقبات كبيرة تحول دون حصولها على حقوق متساوية وفرص عادلة مقارنة بالرجل. وفي مواجهة هذا الواقع، لعبت النساء دوراً بارزاً في الحركات الاحتجاجية التي شهدتها إيران خلال السنوات الأخيرة، حيث خرجت آلاف النساء

تواجه المرأة في إيران ووجهات كردستان واقعا معقدا يجمع بين التقدم في بعض المجالات التعليمية والاجتماعية وبين قيود قانونية وسياسية واسعة تؤثر على حياتها اليومية وحقوقها الأساسية. وعلى الرغم من أن النساء الإيرانيات يشكلن نسبة كبيرة من خريجي الجامعات ويشاركن في مختلف القطاعات المهنية والثقافية، إلا

أنهن مازلن يواجهن تحديات مرتبطة بالقوانين السارية وطبيعة النظام السياسي والاجتماعي في البلاد.

### بين التهميش وإرادة التغيير

وتُعد قضية الحجاب الإلزامي من أبرز الملفات المرتبطة بحقوق المرأة في إيران ووجهات كردستان. حيث تفرض السلطات قوانين تلزم النساء بارتداء الحجاب في الأماكن العامة، مع وجود أجهزة رقابية وأمنية تتابع تنفيذ هذه القوانين. وقد تصاعد الجدل حول هذه المسألة بشكل كبير بعد استئشهاد الشابة الكردية «جينا



والفنون، حيث تشكل النساء نسبة مرتفعة من خريجي الجامعات، إلا إن هذا التقدم التعليمي لا ينعكس دائماً على فرص العمل أو المشاركة الاقتصادية؛ بسبب القيود الاجتماعية والقانونية والظروف الاقتصادية التي تشهدها البلاد.

تعرضت العديد من الناشطات السنوات الأخيرة لإجراءات تطبيق قوانين الحجاب، فأقرت مشاريع قوانين تفرض غرامات وعقوبات إضافية على النساء المخالفات، إضافةً إلى إجراءات تستهدف المؤسسات والأماكن العامة التي لا تلتزم بهذه التعليمات، وفي الجانب القانوني، تواجه النساء الإيرانيات قيوداً تتعلق بالأحوال الشخصية، إذ تمتع بعض القوانين الرجل صلاحيات أوسع في قضايا

## أربعة أطعمة لتهدئة أعراض الحساسية الموسمية



لبعض الوصفات الغذائية أن تسهم في دعم الجسم وتخفيف حدة الأعراض بفضل ما تحتويه من عناصر مضادة للالتهاب ومغذيات مفيدة للمناعة، ومن بين هذه الخيارات، يأتي «سمونوي» البرتقال والكرشم بوصفه مشروباً صحياً يُحسّر من المألجو الجُمد مع الكركم الطازج المبشور وقشر البرتقال وعصيره، ويُضاف إليه الكفبر وهو مشروب مخمر غني بالبروتين والكالسيوم والبكتيريا النافعة، ليمنح مزججاً غنياً بفيتامين «سي» ومضادات الأكسدة التي قد تساعد في تهدئة استجابة الجسم التحسسية.

الأحمر فيحتوي على مضاد الأكسدة «الكيرسيتين» الذي قد يساعد في منع إفراز الهيستامين وبالتالي تقليل أعراض الحساسية. خصوصاً تلك المرتبطة بالجهاز التنفسي، كما يوجد هذا المركب أيضاً في التفاح والتوت والعنب والملفوف الأحمر.

وفي المقابل، يُعد السردين مصدراً غنياً بأحماض أوميغا ٣ الدهنية المضادة للالتهاب، والتي تساعد في دعم استقرار أغشية الخلايا، ما يقلل من احتمالية إفراز الهيستامين عند التعرض لمسببات الحساسية. يمكن

وسائل مثل أجهزة تنقية الهواء، فإن أنيسا شمبلي تشير إلى أن نمط الحياة والغذاء قد يساهمان في تخفيف الأعراض عبر دعم المناعة وتقليل الالتهابات وتنظيم استجابة الجسم للهيستامين، ومع ذلك، تؤكد أن هذه الأطعمة لا تغني عن العلاج الطبي ولا تُعد بديلاً له.

وفي هذا السياق، سلطت الضوء على أربعة أطعمة قد تساعد في تخفيف أعراض الحساسية، من بينها الكركم، الذي يحتوي على مركب «الكركمين» المعروف بخصائصه المضادة للالتهابات، حيث قد يساهم في تقليل التهابات الممرات الأنفية والحد من إفراز الهيستامين مع الإشارة إلى أن إضافة رشّة من الفلفل الأسود إليه قد يساعد في تحسين امتصاصه داخل الجسم.

كما يُعدُّ البرتقال مصدراً مهماً لفيتامين «سي»، الذي يعمل كأنه مضاد طبيعي للهيستامين. وقد يساعد في تقليل الاحتقان وتهديج العينين، إلى جانب دوره في تفكيك الهيستامين الموجود بالفعل في الجسم ما يخفف من تأثيره، أما البصل

تُعد الحساسية الموسمية بفصل الصيف من المشكلات التي قد يعاني منها بعض الأشخاص نتيجة زيادة انتشار مسببات الحساسية في البيئة، مثل حبوب لقاح الأعشاب وارتفاع نسبة الغبار والعفن في الأجواء الحارة والرطوبة، وعلى الرغم من أن الكثيرين يربطون الحساسية بفصل الربيع، فإن أعراضها قد تستمر أو تظهر بشكل أوضح خلال الصيف لدى فئات معينة، مسببةً انزعاجاً يتمثل في العطس واحتقان الأنف وتهديج العينين، وتختلف شدة هذه الأعراض من شخص لآخر

حسب طبيعة الحساسية والبيئة المحيطة، ما يجعل التعامل معها والوقاية منها أمراً مهماً للحفاظ على الراحة اليومية.

وتوضح اختصاصية التغذية الأميركية «أنيسا شمبلي» أن الجسم في حالات الحساسية يتعامل مع مواد غير ضارة مثل حبوب اللقاح وكأنها تهديد، فيُطلق مادة الهيستامين التي تسبب الأعراض المزعجة المعروفة. وفق مجلة «Prevention» الأميركية.

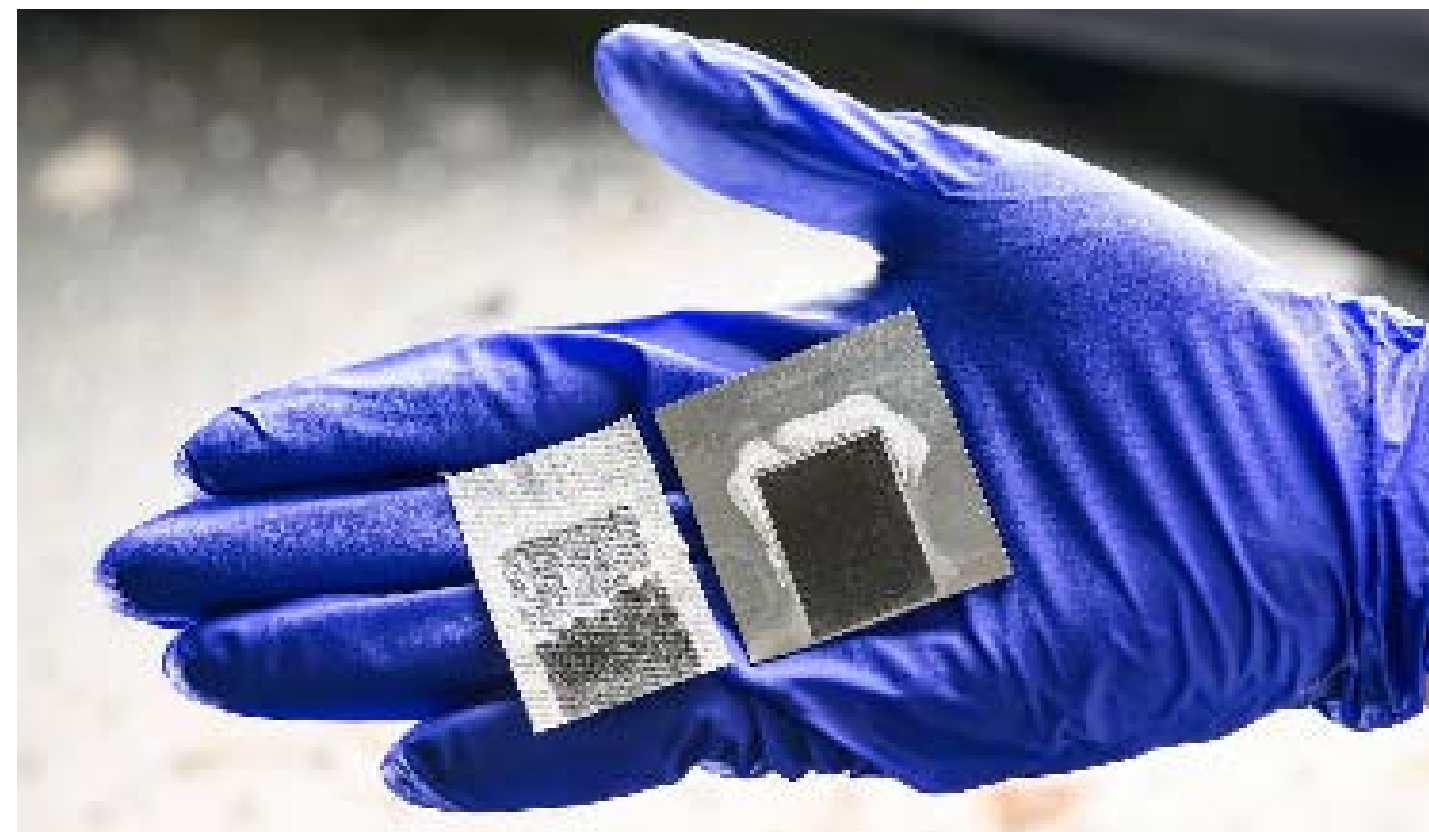
ورغم أن العلاج الأساسي يعتمد على الأدوية الموصوفة طبياً واستخدام

السلطات الإيرانية تؤكد أن الإجراءات القضائية المتخذة تستند إلى القوانين النافذة وترفض الضغوط الخارجية المتعلقة بهذا الملف.

إن هذه الإجراءات أسهمت في زيادة الخوف لدى النساء المشاركات في الحراك الاحتجاجي. لكنها لم تمنع استمرار الأصوات المطالبة بمزيد من الحقوق والحريات والإصلاحات السياسية والاجتماعية، ومساواة واحتراماً للحقوق والحريات الأساسية.

ورغم السنوات الطويلة من القيود والاضغوط التي واجهتها النساء في إيران ووجهات كردستان، فإن كثيرات يواصلن التعبير عن مطالبتهن بالحرية والمساواة والإصلاح، مؤكّدت أن إرادتهن أقوى من محاولات إسكات أصواتهن. وقد برزت المرأة الكردية إلى جانب النساء من مختلف الشعوب الإيرانية بقوميّاتهم المتعددة كأحد أبرز رموز هذا الحراك. حيث لعبت دوراً محورياً في الاحتجاجات والمبادرات المطالبة بالتغيير، فالأعوام الأخيرة شكّلت مرحلة مفصلية في تاريخ الحركة النسوية الإيرانية، بعدما تحولت مطالب النساء إلى جزء أساسي من النقاش العام حول مستقبل البلاد.

وبين الاعتقالات والضغوط والأحكام القضائية، تؤكد المشاركات في هذا الحراك أنهن متمسكات بحقوقهن وأملهن في بناء مستقبل أكثر عدالة للأجيال القادمة، وأن ما تعرضن له من تهمةٍ أو تضييق لن يمنعهن من مواصلة السعي نحو مجتمع يضمن الكرامة والمساواة والحرية لجميع مواطنيه.



نحو ٢,٢ مليار شخص حول العالم لا يحصلون على مياه شرب آمنة.

في حين تعتمد مناطق كثيرة، من كاليفورنيا إلى الشرق الأوسط، على محطات التحلية لتوفير احتياجاتها المائية.

في المقابل تستهلك تقنيات التحلية الشائعة، مثل التناضح العكسي والتقطير الحراري، كميات كبيرة من الطاقة، وتتطلب عمليات معالجة مسبقة ولاحقة للمياه، كما تنتج كميات كبيرة من الحلول الملحي

وتُنشّرت النتائج الأتينية بدورية (Light & Applications). عند تصريفه في البحار بسبب رفع حرارة، وتُستخدم هذه الحرارة لتسخين

طريقة رقيقة من مياه البحر المارة على سطح اللوح، ما يؤدي إلى تبخرها وتحولها إلى بخار ماء نقي يتم تكثيفه لاحقاً للحصول على مياه صالحة للشرب.

وفي الوقت نفسه، لا تُترك الأملاح والمعدن الذائبة لتتراكم على سطح التبخير كما يحدث في الأنظمة التقليدية. بل يتم توجيهها عبر تصميم دقيق إلى مناطق جانبية غير نشطة، ما يمنع انسداد السطح ويحافظ على استمرارية الكفاءة التشغيلية لفترات طويلة، كما استفاد الباحثون من ظاهرة فيزيائية تُعرف باسم «تأثير حلقة القهوة» (Coffee Ring Effect)، حيث صُمم السطح بطريقة تجعل حركة

السائل أثناء التبخر تدفع الأملاح نحو الأطراف بدلاً من تركها في المركز، وبهذا الأسلوب، يعمل النظام بشكل ذاتي التنظيم إلى حدٍ كبير مع الحفاظ



## نجوم الكرة السوريّة يشعلون منافسات دورة المحبة بقامشلو

روناهي، قامشلو ـ انطلقت منافسات دورة المحبة الكروية على أرضية ملعب آزادي المغطى، الواقع جنوب يوسف كلو بمدينة قامشلو، بمشاركة 24 فريقاً يمثلون مختلف المناطق والأحياء، وما يميز الدورة مشاركة نخبة من نجوم الكرة السورية.



لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

لاعبو فريق قامشلو يلعبون في دوري كرة القدم

التصفيات، ليصبح على موعد مع كتابة اسمه في تاريخ الكرة العراقية باعتباره ثاني مدرب يقود المنتخب في كأس العالم بعد البرازيلي إيفارستو.

### رحلة شاقّة نحو المونديال

لم يكن الوصول إلى كأس العالم ٢٠٢٦ أمراً سهلاً بالنسبة للعراق فقد خاض المنتخب رحلة طويلة امتدت عبر ٢١ مباراة رسمية. تنقل خلالها بين مدن عديدة مثل البصرة وهانوي ومانيلا وجاكرتا والكويت وسبيل ومسقط وعمان وأبوظبي قبل أن ينتهي اللطاف في مونتيروي المكسيكية.

بدأ العراق التصفيات بصورة مثالية. محققاً ستة انتصارات متتالية منحتة بطاقة العبور إلى المرحلة التالية بسهولة وثقة كبيرة. لكن الطريق لم يخل من العناء ظل عصياً في كل مرة، لكن؛ الجبل الحالي بقيادة جُوه البارزين وفي مقدمتهم أميرالعماري وإين-حسين تمكّن أخيراً من إعادة المنتخب إلى المكان الذي غاب عنه طويلاً. فاتحاً الباب أمام فرصة تاريخية لتجاوز إرث جيل ١٩٨٦ الذي ضمّ أسماءً خالدة مثل أحمد راضي وحسين سعيد.

وبفارق نقطة واحدة فقط. تحرّح حلم التأهل المباشر. واضطر العراق خوض الدور الرابع من التصفيات في مجموعة تنافسية للغاية، وهناك تعادل سلبيًا أمام السعودية صاحبة الأرض. قبل أن يحقق فوزًا مهمًا على إندونيسيا بهدف دون رد. لكنه أخفق في خطف بطاقة

التأهل بسبب فارق الأهداف المسجلة، وفي الدور الخامس، بلغت الإثارة ذروتها. فخلال مواجهة عصيبة أمام الإمارات العربية المتحدة. سجل أمير العماري ركلة جزاء

قاتلة في الدقيقة السابعة عشرة من الوقت المحتسب بدل الضائع ليمنح العراق بطاقة العبور إلى الملحق العالي وسط فرحة عارمة.

وفي المباراة الحاسمة. أثبت «أسود الرافدين» أنهم يستحقون مكانهم بين كبار العالم. بقطر عندما قاد أستراليا إلى دور الـ١٦ بفضل هدفي علي الهادي وإين-حسين. ليحسموا التأهل ويعلموا عودتهم الرسمية إلى كأس العالم بعد أربعين عامًا من الغياب.

### مجموعة صعبة وطموحات كبيرة

ومنذ وصوله. تحّج أرنولد في إعادة الثقة إلى المنتخب العراقي وإعاش آماله في

أسفرت فرعة كأس العالم ٢٠٢٦ عن وقوع العراق في مجموعة قوية تضم فرنسا والبرويج والسنغال. وهي واحدة من أكثر المجموعات تنافسًا في البطولة. ويبدأ المنتخب العراقي مشواره بمواجهة النرويج يوم ١٦ حزيران على استاد بوسطن.

في مباراة قد تكون مفتاح المنافسة على إحدى بطاقات التأهل.

ويعد ذلك ينتظره اختبار بالغ الصعوبة أمام فرنسا يوم ٢٢ حزيران الجاري على استاد فيلادلفيا. قبل أن يختم مرحلة المجموعات بمواجهة السنغال يوم ٢٦ حزيران على استاد تورنتو، ورغم صعوبة المهمة. فإن المنتخب العراقي يدخل البطولة بطموحات كبيرة مستفيدًا من الخبرات التي اكتسبها لاعبه خلال السنوات الأخيرة في مختلف البطولات القارية والدولية.

### استعادة ذكريات ١٩٨٦

يعود العراق إلى كأس العالم للمرة الثانية فقط في تاريخه. بعد ظهوره الأول في نسخة المكسيك ١٩٨٦. وكان التأهل إلى تلك النسخة قد حُقق بعد التغلب على سوريا بنتيجة إجمالية بلغت ١-٣ في أواخر عام ١٩٨٥. ليصبح العراق آنذاك سادس منتخب عربي يبلغ النهائيات.

وفي المباراة الأولى أمام باراغواي بحديثة تولوكا. قدم المنتخب العراقي أداءً مشرفًا رغم الخسارة بهدف دون رد. واقرب كل من ليكن علاوي وحسين سعيد من التسجيل. لكن الخط لم يكن إلى جانب «أسود الرافدين». وازات العناية بعد إصابة النجم حسين سعيد، الذي اضطر لمغادرة البطولة فرحة عارمة.

وفي المباراة الثانية أمام بلجيكا تمكّن أحمد راضي من تسجيل الهدف الوحيد في تاريخ العراق بكأس العالم. بعدما استغل تمريرة رائعة من ناطق هاشم وسدد الكرة بقوة داخل الشباك البلجيكية. ورغم خسارة اللقاء بنتيجة ١-٢. بقي ذلك الهدف لحظة تاريخية لا تُنسى في ذاكرة الكرة العراقية. أما المباراة الثالثة والأخيرة فجاءت أمام أصحاب الأرض المكسيك. حيث حسم هدف فرناندو كوبرارتي المواجهه لصالح المنتخب المضيف. لتنتهي المشاركة العراقية بثلاث هزائم متتالية، لكن؛ الأرقام وحدها لا تروي القصة كاملة، فرغم

الظروف الصعبة والتحديات المضطربة. أظهر المنتخب العراقي آنذاك شخصية قوية وأداءً محترمًا أمام منافسين كبار. وهو ما جعل تلك المشاركة تحفظ بجمانة خاصة في وجدان الجماهير العراقية.

### أصحاب الأرقام الخالدة

شهدت نسخة ١٩٨٦ مشاركة سبعة لاعبين في جميع مباريات العراق الثلاث بالبطولة، وضمت تلك المجموعة أسماء صنعت جزءًا مهمًا من تاريخ الكرة العراقية. ومع مرور السنوات. رحل عدد من جُوم ذلك الجيل عن عالمنا ومن بينهم أحمد راضي. وناطق شاكرو.وعلي حسين شهاب. وناطق هاشم. تاركين إرثًا كبيرًا في ذاكرة الجماهير. أما خليل علاوي وغلام عربي ورحيم حميد. الأخير في مختلف البطولات القارية والدولية.

### فرصة لصناعة تاريخ جديد

بعد أربعين عامًا من الغياب. لا يدخل العراق كأس العالم ٢٠٢٦ باعتباره مجرد مشارك يسعى لاكتساب الخبرة. بل كمنتخب يحمل طموحات كبيرة ورغبة حقيقية في تحقيق إنجاز تاريخي.

لقد تغيرت كرة القدم العراقية كثيرًا منذ أيام المكسيك ١٩٨٦. وظهر جيل جديد يمتلك الحموية والطموح والخبرة الدولية. ومع قيادة فنية متمرسه. ودعم جماهيري رائع من ناطق هاشم وسدد الكرة بقوة داخل الشباك البلجيكية. ورغم خسارة اللقاء بنتيجة ١-٢. بقي ذلك الهدف لحظة تاريخية لا تُنسى في ذاكرة الكرة العراقية.

أما المباراة الثالثة والأخيرة فجاءت أمام أصحاب الأرض المكسيك. حيث حسم هدف فرناندو كوبرارتي المواجهه لصالح المنتخب المضيف. لتنتهي المشاركة العراقية بثلاث هزائم متتالية، لكن؛ الأرقام وحدها لا تروي القصة كاملة، فرغم

## أهور قامشلو: نحن أصحاب إرادة قوية.. تعرضنا للتعذيب

## لم يقف حائلًا أمام مقاومتنا

**قامشلو/ ملاك علي - شهادة الأسير المفرج عنه "أهور قامشلو". أحد قيادي قوات سوريا الديمقراطية "قسد". الذي تحقّل المسؤولية الكاملة عن رفاقه خلال فترة احتجازه لدى المجموعات المرتزقة التابعة لتركيا "الحمزات والعمشات". وذلك بعد انسحابهم بموجب اتفاق وقف إطلاق النار. وكيف إنه خلال فترة اعتقاله تعرض لبشتى أشكال التعذيب الجسدي والنفسي.**



الأسرى لم يكونوا يصدقون هذه المعلومات. وكانوا يعتبرونها جزءًا من أساليب الضغط النفسي.

#### تعذيب ممنهج وحرب نفسية

وأضاف أنه خلال التحقيقات المتكررة كان يُسأل بشكل دائم عن موافعهم وانتشارهم وتفاصيل تنظيمهم، لكنه كان يرفض تقديم أي معلومات. وهو ما أدى إلى تعرضه لبشتى أشكال التعذيب. وذكر أن من بين تلك الأساليب كان الضرب بالعصي. والتعذيب بأسلوب «الدولاب». إضافةً إلى التنقل المستمر بين الزنزانات الانفرادية والغرف الجماعية بهدف الضغط النفسي عليه.

كما أشار إلى أن بعض المعتقلين تعرضوا للضغط النفسي شديد. أدى إلى تدهور حالتهم العقلية. فبدأ بعضهم يفقد الذاكرة نتيجة ما مروا به من تعذيب وإرهاق متواصل.

ويصل أهور قامشلو في روايته إلى حادثة يعتبرها من أشد ما مر به. حين حاولوا إجباره على تسجيل مقطع فيديو يعلن فيه الانشقاق عن مجموعته. لكنه رفض ذلك بشكل قاطع؛ فهذا الرفض أدى إلى زيادة تعذيبه. فوصل الأمر إلى اقتلاع أحد أظافره. في محاولة لإجباره على تنفيذ ما يطلب منه.

وإلى جانب التعذيب الجسدي. خدّت «أهور قامشلو». عما يصفه بالحرب النفسية التي كانت تُمارس داخل السجن بشكل مستمر حيث كان يتعمد تعذيب ومجازر ومعاناة لن نستسلم ولن ننفذ معنوياتنا. وسنبقى متمسكين بحقوقنا وكرامتنا حتى آخرهرقٍ».



أهور قامشلو، أحد قيادي قوات سوريا الديمقراطية

عن المجموعة قرر عدم الرد أو إطلاق النار. لأن الهدف كان الحفاظ على حياة مجرميه.

وأضاف: «التوتر كان واضحاً طوال الطريق. لكننا حاولنا ضبط أنفسنا رغم الاستفزازات المتكررة التي تعرضنا لها من العدو».

وبين أن الأمور بدأت تتغير بشكل جذري عند وصولهم باتجاه حاجز مدينة الطبقة. فطوّقت المجموعة بالكامل من مجموعات تابعة لجهات موالية لتركيا. إضافةً إلى مشاركة بعض المدنيين من منطقة مسكنة؛ «لم يُسمح لنا بالعبور. حيث كانت المجموعات تُوقف على دفعات متتالية. مع انقطاع كامل للتواصل بين المقاتلين». وهو ما جعل الصورة العامة لما يحدث غير واضحة لهم في اللحظات الأولى.

#### تحول نحو العزل القاسي

وأشار إلى أنه كان آخر من غادر ديرحافر. برفقة مجموعة صغيرة تقارب ٢٠ شخصاً. وعند وصوله اكتشف أن من



أهور قامشلو، أحد قيادي قوات سوريا الديمقراطية

كانت ملتزمة بشكل كامل ببندود هذا الاتفاق. ورغم ذلك. واجهوا منذ لحظة الانطلاق من دير حافر ومسكنة سلسلة من الاستفزازات المتكررة. مجرد إجراءات كما تمّ إبلاغهم لاحقاً. بل عملية اعتقال منظمة؛ «في تلك

## حملة أمنية واسعة لقوى الأمن الداخلي في الحسكة

مركز الأخبار - بمشاركة أعضاء الترافيك وقوات الأمن الخاصة (HAT)، أطلقت قوى الأمن الداخلي في الحسكة حملة واسعة، بهدف تعزيز الأمن والاستقرار والحد من الجرائم والتجاوزات.



يهدف تعزيز الأمن والاستقرار والحد من حالات التشليح والجرائم التي شهدتها المدينة خلال الأيام الأخيرة، بإشراف قوى الأمن الداخلي في مدينة الحسكة، تنفيذ حملة واسعة، شملت مداخل ومخارج المدينة والطرق الرئيسية والأحياء السكنية.

وبحسب معلومات حصلت عليها وكالة هوار من مصدر في قوى الأمن الداخلي، فإن الحملة ستستمر لمدة

شهر كامل، في إطار الجهود الرامية إلى بسط الأمن ومعالجة التجاوزات والتالفات التي تؤثر على الوضع الأمني في المدينة.

وأوضح المصدر: إن الحملة تستهدف بشكل رئيسي الدراجات النارية، بمشاركة أعضاء الترافيك وقوات الأمن الخاصة (HAT)، وأنها ستنفذ على مدار الساعة بنظام التناوب بين القوات المشاركة، لضمان استمرارية

العمل وتحقيق أهداف الحملة، وشهدت مدينة الحسكة في الأونة الأخيرة عدة حوادث أمنية، منها العثور في الأول من حزيران الجاري، على جثة المواطن محمود محمد يونس، عند مفرق قرية الذبية بالقرب من بلدة صفيا التابعة لمدينة الحسكة، بعد أيام من اختفائه في ظروف غامضة.

## لو عرفنا الغد.. لما عشناه

من أجمل نغم الحياة أنها لا تكشف أوراقها دفعةً واحدة، نمضي في دروبها على ضوء خافت، نرى ما يكفي لنواصل السير، ونجهل ما يكفي لنبقى قادرين على الدهشة، فلا أحد يعرف ماذا يحمل له الغد، ولا ماذا تخبئ له الأيام من لقاء أو فراق، من نجاح أو تعثر، من فرح أو خيبة.



لنا المساء يصبح لكل يوم معناه الخاص، ولكل لقاء قيمته، ولكل حليم فرصة لأن يولد من جديد، لذلك دعوا الغد يأتي كما يشاء؛ حاملاً وردةً أو عاصفة، فرحاً أو امتحاناً، وسنظل، رغم كل شيء، نفتح نوافذنا كل صباح، ونمضي إلى الحياة بقلوب تؤمن أن بعض الغموض هو أجمل ما فيها.

لهذا يبدو جهلنا بالمستقبل نوعاً من الرحمة، إنه المساحة التي تسمح للأمل بأن ينمو، وللأحلام بأن تتشكل، وللقلوب بأن تخفق دون خوف دائم من النهاية.

فلو امتلك الإنسان يقين الغد، لفقدت الحياة كثيراً من سحرها، ولتحوّلت الأيام إلى صفحاتٍ نقرأها مسبقاً، نعرف نهاياتها قبل لذته، ولا للاكتشاف بريقه.

نحن نحب لأننا لا نعلم ما سيأتي، ونحلم لأن الأبواب ما تزال مفتوحة على الاحتمالات، ونغفر لأن الغد قد يحمل فرصةً جديدة، أما اليقين الكامل، فغالباً ما يطفئ جذوة الغامرة ويجعل التجربة مجرد تكرار لما هو معروف سلفاً.

ينتظر كل من أمراض وخسارات وانكسارات، وتخيّل لو أن اللحظة الأولى التي تلتقي فيها بمن تحبّ، تكون مصحوبة بمعرفةٍ مؤكدة بموعد الفراق الأخير، هل كنت ستعيش الحياة بالعفوية نفسها؟ هل كنت ستقبل على الحب بالشجاعة ذاتها؟ أم أنك كنت ستقضي أيامك حزيناً من كل خطوة متوجساً من كل ابتسامة، مترقباً لما تعرف أنه آتٍ لا محالة؟

إن الإنسان لا يحتمل معرفة كل شيء، وربما لهذا السبب بقي المستقبل مستوراً خلف ستار الغيب، فوعينا، على ما فيه من نعمة، يحمل معه عبئاً ثقيلاً، إذ يكفي أن ندرك هشاشتنا وزوالنا حتى تبدأ الأسئلة الكبرى بالتدفق إلى أذهاننا: ماذا سأفقد؟ ومن سأوتّع؟ وما الذي ستغيره الأيام في داخلي؟



ضياء إسكندر

قد نستطيع التنبؤ بموعد خسوف القمر أو كسوف الشمس، وقد يخبرنا العلماء عن مذبذبٍ يمرّ بعد سنوات، لكن أحداً لا يستطيع أن يخبرنا على وجه اليقين أين سنكون بعد عام، ومن سيبقى إلى جانبنا، وما الذي ستفعله بنا الأيام.

تخيّل لو أن هاتفك يذكرك بموعد رحيلك كما يذكرك بعيد ميلاد صديق، أو أن شائنةً أمامك تعرض منذ الآن قائمةً كاملة بكل ما



وتور والقلق بين الأهالي، وسبق أن رصد المرصد السوري لحقوق الأربعة، توترات أمنية عقب مداممة مجها بريف دمشق، شهدت توتراً أمنياً تخللته عمليات إطلاق نار إثر مشاجرة اندلعت بين دورية تابعة للأمن الداخلي وعدد من أبناء العشائر المهجرين من محافظة السويداء والمقيمين داخل معسكر حكومي في المنطقة.

وفي سياق آخر، شهدت قرية الكفرين بريف دمشق، بعد منتصف ليل الثلاثاء - الأربعة، توترات أمنية عقب مداممة نفذتها قوات الأمن العام لأحد المنازل في القرية، ما أثار حالة من الذعر بين أفراد العائلة وسكان المنطقة.

ووفقاً للمعلومات، جاءت الحملة بحجة التحريض الأمر الذي قد يسهم في تآجيج حالة الاحتقان وتهديد السلم الأهلي، ولم ترد حتى الآن معلومات عن الجهة التي تقف وراء توزيع تلك المنشورات أو عن فتح تحقيق رسمي بشأنها.

مركز الأخبار - رصد نشاط المرصد السوري لحقوق الإنسان انتشار منشورات ورقية مجهولة المصدر في عدد من أحياء ومناطق مدينة حلب تضمنت عبارات تهديد ميانشرة استهدفت موالى النظام السابق، وكتب على القصاصات الورقية عبارة: «قولوا للشبيحة، خوار حلب بيحبة» في رسالة حملت تهديداً صريحاً بالقتل، ما أثار حالة من القلق بين الأهالي بشأن تداعيات مثل هذه الممارسات وانعكاسها

مركز الأخبار - أظهرت نتائج مسح ميزانية الأسرة لعام ٢٠٢٥ الصادر عن هيئة الإحصاء التركية، إن مصاريف السكن والإيجار تضررت قائمة الإنفاق الأسري في البلاد مستحوذة على النسبة الأكبر بـ ٢٩,٣٪.

وكشفت البيانات بوضوح أن الفئات ذات الدخل المحدود تضررت لتتخصص نحو ٣٩٪ من إجمالي ميزانيتها لتأمين المأوى فقط، ووفقاً للمؤشرات الرسمية الحديثة، حلت قطاعات النقل والواصلات في المرتبة الثانية من حيث حجم الإنفاق بنسبة بلغت ٢٠,٥٪، تليها في المرتبة الثالثة مصروفات المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية بنسبة ١٧,٣٪.

## غلاء السكن والإيجارات يتصدّر المشهد في تركيا



وسجلت نفقات السكن ارتفاعاً ملحوظاً مقارنةً بالعام المالي ٢٠٢٤، وفي المقابل، تذبذبت قطاعات خدمات التأمين والتأمين القائمة كأقل الأوجه إنفاقاً بنسبة

وتوزيع النفقات بناءً على شرائح الدخل (للمقسمة إلى خمس فئات متنسوية بنسبة ٢٠٪ لكل منها)، تبين إن الأسر الواقعة في الشريحة الخامسة (الأعلى دخلاً) وجهت ٢٥٪ من ميزانيتها لصالح قطاع النقل والواصلات (الذي يشمل شراء المركبات، الوقود، نقل الركاب، والصيانة)، مقابل ٢٥,٧٪ للسكن والإيجار، و١٢,٤٪ للأغذية.

وعلى النقيض تماماً، عكست أرقام الشريحة الأولى (الأقل دخلاً) حجم مصاريف السكن والإيجار وحدها بنسبة ٣٨,٧٪ من دخل هذه الأسر، فيما التهمت نفقات الطعام والشراب ٢٩,٢٪، ولم يتبقّ لقطاع النقل والواصلات سوى ٨,٦٪

مركز الأخبار - أظهرت نتائج مسح ميزانية الأسرة لعام ٢٠٢٥ الصادر عن هيئة الإحصاء التركية، إن مصاريف السكن والإيجار تضررت قائمة الإنفاق الأسري في البلاد مستحوذة على النسبة الأكبر بـ ٢٩,٣٪.

وكشفت البيانات بوضوح أن الفئات ذات الدخل المحدود تضررت لتتخصص نحو ٣٩٪ من إجمالي ميزانيتها لتأمين المأوى فقط، ووفقاً للمؤشرات الرسمية الحديثة، حلت قطاعات النقل والواصلات في المرتبة الثانية من حيث حجم الإنفاق بنسبة بلغت ٢٠,٥٪، تليها في المرتبة الثالثة مصروفات المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية بنسبة ١٧,٣٪.

## إيران تهاجم مطار الكويت بطائرةٍ مُسيّرة



من قبل قوات الدفاع الجوي الأمريكية والبحرينية.

وفي وقتٍ لاحق، قالت القيادة المركزية الأمريكية إن موجة إضافية من الطائرات الإيرانية بدون طيار التي حاولت مهاجمة صواريخ أطلقت على البحرين على الفور

إنه نجح في صد سلسلة من الهجمات الصاروخية والطائرات المسيّرة الإيرانية في الخليج، ونفذ ما وصفه بضربات دفاعية على جزيرة قشم الإيرانية.

كما نفت القيادة المركزية الأمريكية التقارير التي تفيد بأن الحرس الثوري الإيراني قد ضرب مقر الأسطول الخامس التابع للبحرية الأمريكية في البحرين وقاعدة جوية منفصلة في المنطقة.

وقالت القيادة المركزية الأمريكية في بيان: «أطلقت إيران عدة صواريخ باليستية باتجاه جيرانها الإقليميين، إلا أن جميعها فشلت في إصابة أهدافها المقصودة وسقط صاروخان إيرانيان أطلقا على الكويت قبل وصولهما إلى وجهتهما أو خطما في طريقهما، وتم اعتراض ثلاثة صواريخ أطلقت على البحرين على الفور

مركز الأخبار - قال مسؤولون كويتيون الأربعاء الثالث من حزيران الجاري إن إيران شنت غارةً بطائرةٍ مُسيّرة على مبنى الركاب في مطار الكويت الدولي، ما أسفر عن إصابة عدد من الأشخاص وإجبار حركة الطيران على التوقف.

وصف المتحدث باسم وزارة الدفاع العميد سعود عبد العزيز العرطوان الهجوم بأنه «عدوان إيراني إجرامي أسفر عن أضرار مادية كبيرة للمبنى وإصابات»، وذكر وكالة الأنباء الكويتية الرسمية، إن سلطات الطيران المدني علقت حركة الطيران وحولت الرحلات القادمة إلى مطارات بديلة، بعد أن تعرض مبنى الركاب رقم واحد لهجمات إيرانية أسفرت عن وقوع إصابات وأضرار.

وفي وقت سابق قال الجيش الأمريكي

## رحيل إدغار موران.. المفكر الكوني وجندي المقاومة



عبد الرحمن محمد

مرجعاً أساسياً في العديد من الحقول الأكاديمية حول العالم، لعل أصدق ما قيل عن المفكر الراحل، ما قاله الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عنه في منشور له، إذ وصفه بـ «المفكر الكوني» «موران هو كاتب ومفكر القرن، ومدافع عن الطبيعة والشعوب، وجندي المقاومة، ومناضل، وصاحب روح حرة»، كما وصفته صحيفة «ليبراسيون» «موران هو جدّ جميع الفرنسيين، وذاكرة القرن الماضي».

وفي سيرته الذاتية ما يماثل سيرته العلمية والفكرية من الغرابة، فقد عرف عن موران ارتباطه عام ٢٠١٢ بعائلة الاجتماع المغربية الأصل صباح أبو السلام المتخصصة في علم الاجتماع الحضري، وهي من مواليد مراكش سنة ١٩٥٩، وكان موران حينها في التسعين من عمره بينما كانت شريكته في الخمسين من عمرها.

وبرز اسم صباح أبو السلام من خلال دراساتها وعملها الأكاديمي في مجال أبحاثها في قضايا المدينة والتنمية وتقنيدها، وقد أصبحت هذه المقاربة

كتاب، بينما تُرجمت أعماله إلى نحو ثلاثين لغة، ومجمل كتبه ومؤلفاته جاءت في مواضيع ومجالات مختلفة، في السيرة الذاتية، وعلم الاجتماع، والفلسفة، ونظرية المعرفة، ودراسات السينما، وعلم الأحياء، وعلم البيئة، والتاريخ، والعلوم السياسية.

بحسب لـ «جد المثقفين الفرنسيين» إنه صاحب أحد أبرز الموسوعات الفكرية التي عرفت بـ «المنهج» (La Méthode)، التي صدرت في ستة أجزاء وشكلت خلاصة مشروعه

غياب الموت السبب الفائت ٣١ أيار ٢٠٢٦ للمفكر وعالم الاجتماع الفرنسي إدغار موران، أحد أبرز القامات في الساحة الفكرية العالمية، والشخصية الفرنسية المحنكة، التي أثارت على مدى قرابة ثمانية عقود الكثير من الموضوعات الشائكة في الفكر العالمي.

إدغار موران رحل عن عمر ناهز ١٠٤ سنوات، في العاصمة الفرنسية باريس، بعد مسيرة استثنائية حافلة بالخطأ ترك خلالها بصمة عميقة في الفلسفة والعلوم الإنسانية والنقاشات الفكرية المعاصرة.

«جد المثقفين الفرنسيين» كما كان لقبه، لم يعيش حياة هائلة كما قد يظن المرء للوهلة الأولى، فهو من المشاركين في المقاومة الفرنسية، الشيعوي عام ١٩٥١ لانتقاده النهج الستاليني.

يعرف عن مورغان إنه ألف أكثر من مئة

# فيضان الفرات... أسئلة تتدفق مع مجرى النهر..!

**توصيف فيضان نهر الفرات بأنه غضب الطبيعة، يعيد للذاكرة أحداثاً منسية قبل عقود خلت قبل بناء العديد من السدود على النهر في تركيا وسوريا لتفادي خطر الفيضانات وشبّ المياه، وما حدث يطرح السؤالَ حول فيضانٍ مفاجئٍ وعارم أغرق مساحات واسعة من الأراضي المزروعة قُبيل موسم الحصاد، بعد سنوات من شح المياه واقتراب المنطقة من حواف الجفاف وخروج مساحات شاسعة من الأراضي من الخط الزراعيّ.**

بدرخان نوري

### الفرات فيض

لم يعد الفرّات في الأيام الأخيرة مجردة نهر عابر للحدود بل رسالٍ مائيّة صادمة، أرسلتها أنقرة بفتح متسلسل لبوابات ثقييلة وتعرض الحسائر الزراعيّة والمائيّة، فيما نزحت نحو ١٦٠٠ عائلة إلى مراكز إيواء بكاراكايا وصولاً إلى العملاق «أتاتورك» الذي ظل صامئاً سبع سنوات كاملة، دون أن تبادر السلطات التركيّة إلى إصدار إعلان رسميٍّ أو تنسيق واضح مع الحكومة السوريّة المؤقّتة، وبحسب جهات معنية بلغ الوارد المائيّ من تركيا نحو ٣م ٢٠٠٠٠ إنل،

في ١٥/٥/٢٠١٦ فتح سد كيبان بعد ست

سنوات من الإغلاق، وفتحت ثلاث بوابات تصريف في سد كاراكايا، وارتفع العدد إلى ستة، وفي ٢٢/٥/٢٠١٦ فتح سد أتاتورك الأهالي والتجارة، لينقطع التواصل بين سفني الفرات الشريّقة والغربيّة، المعروفتين محليّاً بـ«الجزيرة» و«الشمامية»، ما عزل عدداً من القرى وأجبر السكان على استخدام القوارب للنتقل

لدره المخاطر المحتملة،

وأطلقت أولى الإنذارات الاثنين ٥/٥/٢٠١٦، وحذّرت وزارة الطوارئ وإدارة الكوارث بالحكومة السوريّة المؤقّتة أهالي محافظتي الرقة ودير الزور القاطنين على ضفاف الفرات وفي حرمه، وطالبتهم بالاستعداد لموجة فيضان وارتفاع منسوب النهر لأكثر من مترين عن معدله الطبيعيّ وفتحت بوابات تصريف السدود السوريّة، والنتيجة ارتفاع «مربع» بمنسوب الفرات وغمر الأراضي الزراعيّة ومخيمات النازحين بالمياه، وتشريد مئات العوائل.

ما حصل يجسد تناقضاً صارخاً بين سنوات الجفاف العجاف والفيضان العارم للمفاجئ، قد يوصف بأنه «تطرف مناخيّ» ولكنه يطرح السؤال الكبير حول جدوى السدود في مواجهة التقلبات غير المتوقعة، إذ يفترض أن تكون مخزونات المياه في الحد الأدنى بعد سنوات الجفاف، ووصولها للحدّ الأعظميّ يحتاج مساحةً كافية من الزمن، يمكن خلالها اتخاذ الإجراءات الكافية،

بالطبع بل يمكن امتلاء السدود التركيّة حدّاً متفاجئاً بل جاء على مراحل نوازي الهبوطلات المطرّة الغزيرة ونبوان الثلوج وكان بالإمكان إطلاق المياه بشكل مندرج بشكل مبكر وتلافي كل الأثار السلبية والكارثيّة وعدم الإضرار بالمخول الزراعيّة وغرق آلاف المنازل في سمرالنهـر.

هندسيّاً إذا كانت هناك مؤشرات واضحة على زيادة كبيرة ومستمرة بالوارد المائيّ، تبادر إدارات السدود عادةً إلى تخفيف المنسوب تدريجياً مسبقاً عبر تصريف مدرّس كيبا تصل البحيرة إلى الحدود المرحجة دفعة واحدة، تضطر معه لاحقاً إلى إطلاق كميات كبيرة تسبب أضراراً للمنطق الواقعة على مجرى النهر.

تسببت زيادة منسوب نهر الفرات، وجاوزه المعدلات الطبيعيّة بنحو مترين بغمر مساحات واسعة من الأراضي الزراعيّة والمنازل، وتضرر البنية التحتيّة في القرى



الواقعة على سفنتي النهر، وقدّر عدد العائلات المتضررة بنحو ٢٤٠٠ عائلة في دير الزور ونحو ١٦٠٠ عائلة في الرقة، بما في ذلك غمر أجزاء من قرية حويجة كدرو ومخيم اليوناني للاجئين، ويصف السكان وضع القرى المتضررة بالمأساوي، واضطروا لرفع سواتر ترابيّة بوسائل بدائيّة لدرء المياه عن المنازل، وسط مطالبات عاجلة بإرسال البات ثقييلة، وتعرض الحسائر الزراعيّة والمائيّة، فيما نزحت نحو ١٦٠٠ عائلة إلى مراكز إيواء ومنزل الأقارب، وتضررت مخيمات قريبة من النهر بعد تسرب المياه إليها، إضافة إلى نحو ١٥٠٠ دونماً من الأراضي الزراعيّة بريف الرقة الغربي.

كما أدى ارتفاع منسوب مياه الفرات

إلى إخلاء عدد من المناطق، وتوليد نحو ٦٠ محطة لضخ المياه ومحطات تغذية

كهربيّاتٍ عن الخدمة، بالإضافة لانهباء ثلاثة جسور ترابيّة رئيسيّة في مدينة دير الزور وريفها، ترتبط بين ضفتي النهر وتسهّل حركة الأهالي والتجارة، لينقطع التواصل بين سفني الفرات الشريّقة والغربيّة، المعروفتين محليّاً بـ«الجزيرة» و«الشمامية»، ما عزل عدداً من القرى وأجبر السكان على استخدام القوارب للنتقل



وزاد تضرر جسر الشاهر بشكل خاص، صعوبة الحركة بين سفنتي الفرات وأثر على النشاط الزراعي والتجاريّ في المنطقة، وتقدّر الحسائر الزراعيّة بمئات الآف الدولارات نتيجة تضرر محاصيل الفصح والخضار، إضافة لاعطال في محركات زراعيّة داخل سرير النهر، وطالب الأهالي بتشكيل لجان ميدانيّة لحصر الأضرار وتعويضهم، وإعادة التأهيل العاجل للبنية التحتيّة، وسط مخاوف من امتداد مياه النهر إلى مساحات إضافية واتساع رقعة المناطق المتضررة،

لا يمكن فصل تدفق المياه عن حبسها، وتوقّبت الأزمات الاقتصاديّة، عن السياق الأمنيّ والعسكريّ الحساس في دير الزور والرقة، فقد جاء الحادث بعد أيام من تدمير حراقات النفط

المائيّة، حتّ غطاء أمنيّ ليقطع شريان دخل محليّ رئيسيّ للطاقة وللتنجاة التجارية الموازية التي تعتمد عليها بعض العشائر والتشكيلات المحليّة لتحويل نفسها بعيداً عن السيطرة المركزيّة.

أبناء هذه المناطق هم القوام الأساسيّ لقوات ما تسمى بالعشائر التي شاركت في أحداث الساحل والسوداء، ولعبوا دوراً هاماً بتحويل انسحاب قوات سوريا الديمقراطيّة السلميّ من محافظتي دبر الزور والرقة إلى دمويّ، بتوجيه الميناق إلى قوات منسحبيّة على الطرق العامة ولم تكن في وضع قتاليّ، ووردوا لصوره مغابرة لتفاصيل سيطرة سلطة دمشق على تلك المناطق، وبذلك تمّ من يقول إنّ أبناء العشائر باتوا يشكلون كتلةً

وازرّة، ولها نفوذ كبير خارج إطار المؤسسة العسكريّة، والمطلوب حجبهم، لأنّ العسكومات المركزيّة تنظر بريبيل إلى أيّ تعبير الحادثة فرصة عسكريّ أو عشائريّ خارج هيكل المؤسسة العسكريّة، حتى لو كان حليفاً في مرحلة ما، وقد عززت مشاركة أبناء هذه المناطق في



«التخزين الأعظمي» ثم إطلاقها دفعة واحدة بمعدل ضخم ٢٠٠٠ م٣ /ثا يعكس خللاً واضحاً في إدارة المخاطر، أو يعدّ خطأ مقصود لتصدير الأزمة المائيّة إلى دول المسب، وكانت تركيا تخفض التدفق المائيّ إلى سوريا طيلة ثلاثة عقود، وتسببت بخسائر كبيرة نتيجة خروج مساحات كبيرة من الخطط الزراعيّة، وتراجع المخزون المائيّ في السدود السوريّة لتصل إلى الوضع الحرج (المبت).

حجب المعلومات الفنيّة والتقنيّة وإطلاق المياه المفاجئ بحرم دول المسب من التخطيط، ويحوّل دفق المياه من «ثروة حيويّة» إلى سلاح هيدروليكيّ، يجرف الجسور الترابيّة، ويغمر الحقول الزراعيّة، ويقطع أوصل المدن في الرقة ودير الزور، ويضاعف الأعباء الاقتصاديّة والأمنيّة على أهالي هذه المناطق.

الحادثة هي نتاج إدارة أزمات أحاديّة الجانب تنظر إلى النهر من منظور السيادة الوطنيّة للطلقة وليس كأصل دوليّ مشترك، وسواء كان الدافع وراء الإطلاق المفاجئ للمياه هو الخوف التقنيّ من تداعيات الهزة الأرضيّة، أو رغبة سياسيّة في خلط الأوراق، فالنتيجة تبقى نفسها وهي تصدير الخطر التركيّ وخويلها إلى كارثة إنسانيّة واقتصاديّة بيئيّة في سوريا،

تعاني محافظتنا الرقة ودير الزور من «العطش والجفاف المنهوج» وتراجع المخزون المبت في سدي تشرين والطبيقة، ثم تعاني من «الغرق وتدمير البنية التحتيّة» عند التفريغ المفاجئ، وفي كلتا الحالتين تخرج المساحات الزراعيّة عن الخدمة وفيما تُقطع أوامر التواصل بين ضفتي النهر، وتدمر الجسور الترابيّة بحالة الجفاف.

### التحجيم عبر الأزمات المركبة

لا يمكن فصل تدفق المياه أو حبسها، وتوقّبت الأزمات الاقتصاديّة، عن السياق الأمنيّ والعسكريّ الحساس في دير الزور والرقة، فقد جاء الحادث بعد أيام من تدمير حراقات النفط المركزيّة.

أبناء هذه المناطق هم القوام الأساسيّ لقوات ما تسمى بالعشائر التي شاركت في أحداث الساحل والسوداء، ولعبوا دوراً هاماً بتحويل انسحاب قوات سوريا الديمقراطيّة السلميّ من محافظتي دبر الزور والرقة إلى دمويّ، بتوجيه الميناق إلى قوات منسحبيّة على الطرق العامة ولم تكن في وضع قتاليّ، ووردوا لصوره مغابرة لتفاصيل سيطرة سلطة دمشق على تلك المناطق، وبذلك تمّ من يقول إنّ أبناء العشائر باتوا يشكلون كتلةً

وازرّة، ولها نفوذ كبير خارج إطار المؤسسة العسكريّة، والمطلوب حجبهم، لأنّ العسكومات المركزيّة تنظر بريبيل إلى أيّ تعبير الحادثة فرصة سياسيّة استغلت لتحجيم نفوذ العشائر وإعادة رسم توازنات القوة شرقي سوريا،

# نشيرا أوسي: تجاهل الكرد يعكس خلاا كبيرا في مفهوم

## الشراكة الوطنية

**قامشلو، رفيق إبراهيم -**
شددت عضوة الهيئة الرئاسية في مجلس سوريا الديمقراطية، بشيرا أوسي، أن مسألة تمثيل الكرد في المؤسسات الوطنية، لا تتعلق بمقاعد أو أرقام، بل تتعلق بطبيعة سوريا الجديدة التي يجري العمل على بنائها، وأكدت، بأنه يجب إشراك الشعوب السورية المتعددة في صنع القرار السوري، وأشارت إلى أن تجاهل دور الكرد وحضورهم السياسي، يعكس خلااً كبيرا في مفهوم الشراكة الوطنية، وأكدت، أن رفع الشعارات وعدم ترجمتها عمليا، سيؤدي إلى زيادة التحديات، وإضعاف العملية السياسية والديمقراطية.

نمؤدهم العسكريّ العابر للمحافظات، وفقاً لهذا المنظور فإنّ تلافي العوامل (الفيضانات المائيّ وخسارة المحاصيل وضرب مصادر الطاقة المحليّة) يؤدي ضمناً إلى نتيجيّة سياسيّة وأمنيّة واضحة وهي محاولة احتواء وتثبيت القوة العشائريّة وإشغالها بكوارث محليّة من قبيل الإيواء تأمين الغذاء، وإضعاف أوراق الضغط بتحويل مجتمعات العشائر الاقتصاديّة إلى مجتمعات منكوبة تطلب بالإغاثة، وهذا أسلوب كلاسيكيّ في «إدارة النزاعات» لتحجيم الكتل الوازنة وإعانتها إلى بيت الطاعة السياسيّ.

تتحدث الحكومة المؤقّتة كثيرا عن التنوع وحقوق الشعب السوري، في الكرامة والحريّة والعدالة، لكن الحديث يبقى في إطار الكلام الذي لا يتم تطبيقه على أرض الواقع، ويبقى مجرد حديث للاستهلاك الإعلامي فقط، ولكن؛ ما يجري على أرض الواقع، بق حتميش وإقصاء وانتهاكات بحق السوريين عموماً، وبحق الكرد خصوصاً، وخاصة منعهم من المشاركة الحقيقيّة في مجلس الشعب، من خلال عملية الإقصاء التي تمت، بإشراك عدد من الكرد الذين لا يمثلون الشعب الكردي بأي شكل من الأشكال، ما ترك عدداً إشارات استفهام حول تمثيل الكرد الحقيقي في أحد أهم المؤسسات التشريعيّة في البلاد،

إقصاء الكرد وتهميشهم، وتغييب صوتهم في مجلس الشعب؛ ستكون له ارتدادات عكسيّة على عملية الاندماج التي تسير بخطوات بطيئة، وأيضا سير العمليّة السياسيّة في سوريا عامّة، وعدم وجود أصوات حقيقيّة تمثل الكرد في مجلس الشعب، ستولد شرخاً في سن القوانين القادمة ومنها الدستور الذي يجب أن يشاركونا في التصويت عليه، وعدم وجود العدد الكافي من البرلمانيين الكردي، قد يؤدي إلى عدم الاعتراف بحقوق الكرد وتثبيتها في الدستور القادم.

### إشراك السوريين في صنع القرار

حول الموضوع، التقت صحيفتنا عضوة الهيئة الرئاسية لجلس سوريا الديمقراطيّة، «شيرا أوسي»، فحدثنا: «مسألة تمثيل الشعب الكردي في المؤسسات الوطنية السوريّة، لا تتعلق بمقاعد أو أرقام بقدر ما تتعلق بطبيعة سوريا الجديدة التي يجري العمل على بنائها في هذه المرحلة الحساسة من تاريخ سوريا، عندما نتحدث عن سوريا ديمقراطيّة تعديديّة، من المفترض أن يتم إشراك الشعوب والمكونات الوطنية في مؤسسات صنع القرار، وفي مقدمتها البرلمان «جلس الشعب»

وأوضحنا: «أيّ تغييب للكرد، أو تقليص دورهم السياسي، يثير مخاوف مشروعة من إعادة إنتاج الذهنيّة السياسيّة، التي كتجت سوريا لعقود طويلة، والتي قامت على الإنكار والتهميش، وعدم الاعتراف بالتنوع

. ستكون له تداعيات تتجاوز تأثيره على الكرد، لأنه يمّس جوهر العمليّة الديمقراطيّة ومستقبل الاستقرار السياسي في سوريا، فالديمقراطيّة ليست مجرد إجراء انتخابي أو تشكيل مؤسسات رسميّة، وإنما هي منظومة متكاملة تقوم على المشاركة، والتعددية، والاعتراف المتبادل بين جميع السوريين».

ولفتنا: «عندما يشعر الكرد أنهم خارج دائرة التأثير السياسي، فإن ذلك يضعف الثقة بالعمليّة السياسيّة، ويخلق فجوة بين المجتمع والحكومة بشكل عام، كما أن أي برلان لا يعكس التنوع الحقيقي للمجتمع السوري، سيواجه صعوبة في إنتاج تشريعات، وسن قوانين بحفظ حقوق السوريين،

اقتران القول بالفعل

وحول حديث الحكومة المؤقّتة عن الوطنية، والتعايش المشترك؛ قالت: «نحن نميز دائماً بين الخطاب السياسي، وممارسة السياسيّة، فمن السهل رفع شعارات الوحدة الوطنيّة، والتعايش المشترك، لكن التحدي الحقيقي يكمن في ترجمة هذه المبادئ إلى سياسات وإجراءات عمليّة ضمن المؤسسات العنيّة، ومن هذا المنطلق فإن معيار الحكم على أي حكومة، أو سلطة سياسيّة، لا يكون عبر ما تعلنه من مواقف، بل بما تنفذه عملياً على أرض الواقع».

وأكدت: «نحن نرى أن سوريا بحاجة للسياسيّة السوريّة كافة، ومع ذلك، فإن المرحلة الراهنة تفرض على القوى والأحزاب الكرديّة، مسؤوليات إضافية تتعلق بتعزيز وحدة الموقف السياسي، وتطوير أدوات العمل المشترك، والانفتاح على مختلف القوى الديمقراطيّة السوريّة، لقد أثبتت التجارب السياسيّة أن الحقوق تُصان من خلال العمل السياسي المنظم، والرؤية الواضحة، والقدرة على بناء التحالفات الوطنيّة الواسعة».

وشددت: «المطلوب اليوم تعزيز الحوار الكردي - الكردي، وتطوير رؤية مشتركة حول مستقبل سوريا، والعمل على بناء شراكات حقيقيّة مع القوى المؤمنة بالديمقراطيّة، والتعددية، وحقوق الإنسان، وفي الوقت نفسه، فإن الحكومة المؤقّتة، مطالبة بالابتعاد

إلى عقد اجتماعي جديد، يؤسس علاقة مختلفة بين الدولة والمجتمع، وعلاقة تقوم على الاعتراف بالتعددية، باعتبارها حقيقة وطنية، لا يمكن حرقها أو إنكارها، ومن أجل حماية حقوق الكرد، وبقية السوريين، لا بد من وجود ضمانات دستوريّة واضحة، وغير قابلة للتأويل، أو الانتقاص، تشمل الاعتراف بالحقوق الثقافية والقوميّة، وضمان المشاركة السياسيّة العادلة، واعتماد مبدأ اللامركزيّة الديمقراطيّة، بوصفه أحد الحلول الواقعيّة لإدارة التنوع السوري».

وأضافت: «بناء دولة مستقرّة يتطلب مؤسسات وطنية تعكس التوازنات المجتمعيّة الحقيقيّة، وتتيح للمواطنين في سوريا، فرصة المشاركة في صنع القرار، فالواطنة المتساوية، لا تعني

## جسور الفداء وأيقونات الحرية.. من فيتنام إلى روج آفا



في كوياني، والمناضلة هفرين خلف التي اغتيلت وهي تزرع بذور السلام والتعايش، وغيرهن من المناضلات. لتلتقي التضحيات الفيتنامية والكردية عند هدف واحد وهو الحفاظ على شريان الحياة للمجتمع ووقف كابوس الاضطهاد.

هذا التنظيم الجماعي الدقيق الذي ظهرخت وطأة الحرب في فيتنام ما بين عامي ١٩٦٥ و١٩٧٢، تطور في روج آفا وشمال وشرق سوريا ليصبح نظاماً سياسياً وإدارياً متكاملأ يقود المجتمع نحو الخلاص، حيث تجسد ذلك في نظام

في كوياني، والمناضلة كشراسة حقيقيه في القرار تبدأ من أصغر حي وتصل إلى أعلى هيئات الإدارة الذاتية، تنتقل المرأة من مرحلة حمل الألواح الخشبية لتأمين عبور المقاتلين إلى صياغة القوانين والموثائق التي تضمن كرامتها وحقوقها السياسية والاجتماعية. محولةً الشعارالتاريخي لثورتها«المرأة، الحياة، الحرية» إلى حقيقة وجوبية تنبض بالحياة. ليتأكد للعالم أجمع أن التضحية الفيتنامية التي كانت من أجل التحرر الوطني قد اكتملت في روج آفا كتحجر مجتمعي شامل يبدأ



محمود عبد القادريوسف

في تاريخ الحروب والنزاعات، تُقاس عظمة الشعوب باللحظات الخالدة التي يتداخل فيها الصبر بالسمود، وتحول فيها التضحية إلى أسطورة تتناقلها الأجيال. ومن بين أكثر صور التاريخ البشري إلهاما وفخامة، تبرز تلك للمحمة التي سطرها الشعب الفيتنامي وخديداً نساؤه، في الفترة الممتدة بين عامي ١٩٦٥ و١٩٧٢، وهي الفترة التي شهدت ذروة المواجهة العسكرية والتحدي الإنساني، حيث تجسد تلك الحقبة فصلاً من فصول العبقرية الشعبية في مواجهة الآلة العسكرية الحديثة، ففي ظل القصف المستمر وتدمير البنى التحتية والجسور الحيوية التي كانت تربط خطوط الإمداد، لم تقف النساء الفيتناميات مكتوفات الأيدي.

## العودة الأمريكية لفكرة الشرق الأوسط الجديد

التنافس الحقيقي اليوم، لا سيما إذا كانت أمريكا برئاسة دونالد ترامب، قد انتصرت عسكرياً بعد حرب إيران أم لا؟ بل فيما إذا كانت تلك الحرب، قد بنشنت وأعدت فعلاً بشرق أوسط جديداً، أم هي مجرد جولة أخرى في صراع مفتوح؟ يُعيد إنتاج نفسه بأشكال مختلفة؛ لأن الحرب، رغم نجاحها في تدمير جزء كبير من القدرات الصاروخية والبحرية والجوية الإيرانية، لم تقض على جوهر المعضلة الإيرانية بالنسبة للولايات المتحدة، بل ربما دفعت بها إلى مرحلة أكثر تعقيداً؛ والأزمة الأمريكية الحالية، تكمن في قدرة الولايات المتحدة في الحفاظ على هذا النموذج من دون الانزلاق مجدداً إلى استنزاف طويل في الشرق الأوسط، حسب ماقاله الدكتور خالد الجابر في مقاله «واهم من يظن أن أمريكا ستترك المنطقة بعد الحرب» يوم ١٨ أيار ٢٠٢٦ في موقع ajnet. Me.

فالتجربة التاريخية تشير إلى أن القوة العسكرية الأمريكية، قادرة على تدمير البنى التقليدية بسرعة هائلة، لكنها أقل قدرة على إنتاج ترتيبات سياسية مستقرة بعد الحرب.

#### الملف السوري

هذا خديداً ما يجعل الملف السوري في قلب معادلة الشرق الأوسط المتجدد.



لأي مواجهة مستقبلية محتملة مع الصين، أو روسيا داخل الشرق الأوسط، أيضاً.

#### شرق أوسط جديد بدون فوضى خلاقة

وفي الوقت نفسه، تدرك أمريكا إن الخليج والبحر الأحمر وشرق المتوسط، يرتبط بصورة مباشرة بموازن القوة العالمية، وبقدرتها على الحفاظ على تفوقها البحري الدولي، فلقد حوّل الشرق الأوسط إلى مختبرٍ حقيقي للحروب المستقبلية؛ فالحرب ضد إيران كشفت حجم التحول في أدوات القوة الحديثة، الطائرات المسيرة - الذكاء الاصطناعي - الحرب السيبرانية - الدفاعات متعددة الطبقات والعمليات الشبكية المتكاملة، وهذه ليست مجرد أدوات خاصة بالشرق الأوسط، بل هي جزء من التحضير الأمريكي

## استنفار كامل في كوياني استعداداً لموسم الحصاد

**كوياني،** سلافنا أحمد ـ أكد عضو فرقة الطوارئ في كوياني "عمر حاجك" إن بلدية الشعب في كوياني رفعت جاهزية فرق الطوارئ والإطفاء، واتخذت إجراءات احترازية لحماية الموسم الزراعي والمحاصيل من الحرائق وضمان سلامة المزارعين.



الطوارئ لتسهيل الإبلاغ السريع عن الحرائق والحوادث الطارئة.

#### الالتزام بإجراءات السلامة العامة

وبين حاجك إن نجاح الجهود المبذولة لحماية الموسم الزراعي يتطلب تعاوناً مشتركاً بين فريق الطوارئ والأهالي، داعياً أصحاب الأراضي الزراعية إلى اتخاذ جملة من التدابير الوقائية، وفي مقدمتها حراثة حدود الأراضي الزراعية وإنشاء خطوط عازلة خُدم من انتشار النيران في حال اندلاعها، فضلاً عن إبقاء الطرق المؤدية إلى الحقول مفتوحة أمام آليات الإطفاء بما يضمن وصولها بسرعة إلى مواقع الحرائق.

وشدد على ضرورة التزام المزارعين بإجراءات السلامة العامة، وتجنب إشعال النيران بالقرب من الحقول الزراعية أو مخلفات المحاصيل، والإبلاغ الفوري عن أي حريق مهما كان حجمه، حفاظاً على المحاصيل التي هي مصدر رزق أساسي لآلاف العائلات في المنطقة.

سيارات إطفاء في مختلف بلديات المنطقة يعزز القدرة على التدخل السريع، إلا إن فرق الإطفاء في مركز مدينة كوياني ستبقى على أهبة الاستعداد لتلقيم الدعم والمساندة

جميع البلديات والقرى عند الحاجة والفرق تعمل على مدار الساعة ولن تدخر جهداً في حماية الموسم الزراعي ومساندة الأهالي".

## ما هي حشرة بسببلا الزيتون «الزيتون القطني»..؟

#### طرق انتشار الافة

تنتشر الحشرات البالغة عن طريق الطيران لمسافات قصيرة، ويمكن أن تنتقل عبر الرياح أو الشتلات المصابة، والوقاية في حجر الزاوية المكافحة بعد الإفراز الشمعي Coccinella آسود اللن العبد septempunctata، خنفساء أبو العبد استخدام التغذية المتوازنة تجنّب الإفراط في التسميد البتروجيني الذي يُشجع النمو الغضبية الجذابة للحشرة.

#### المكافحة



استخدام الزيوت المعدنية والصابون الزراعي؛ وتستخدم بالملاسة وهي خيار جيد في مكافحة العنكبوتية وتفضل رشها قبل أن تُفرز الحوريات الغطاء الشمعي الواقي لها، وزيت النيم، وهو فعال كطارد للحشرات ومبيط للتغذية، ويُستخدم أيضاً قبل تكوّن الإفرارات الشمعية الكثيفة.

المبيدات الكيمائية؛ يمكن استخدامها كخيارٍ أخير إذا فشلت الطرق الأخرى، يجب أن يكون الرش في التوقيت المناسب (قبل الإفراز الشمعي) لضمان الفعالية.

التوقيت هو مفتاح النجاح في مكافحة هذه الحشرة، بمجرد أن تُفرز الغطاء الشمعي، تصبح محمية من معظم المبيدات، لذا، ركز على الرقابة المبكرة والمكافحة في بداية الربيع.



الأخضر المصفر أو البني تحت الرزب القطني هو الدليل القاطع.

#### بيئة الانتشار والعدوى

درجة الحرارة المثلى، تنشط الحشرة وتتكاثر بشكل كبير عندما تكون درجات الحرارة بين ٢٠ و٢٥ درجة مئوية، وفي هذه الظروف، يمكن أن تكتمل دورة حياتها في حوالي ثلاثة أشهر، وتُفضل الأجواء الرطبة المعتدلة في فصل الربيع والكثافة النباتية؛ الأشجار الهائلة ذات التهوية السيئة والإضاءة الضعيفة تكون أكثر عرضة للإصابة، أما موعد الذروة؛ يكون الجيل الثاني (في أيار/حزيران) هو الأكثر خطورة، حيث يتزامن مع فترة الإزهار والعقد، مما يسبب أكبر ضرر للمحصول.

مركز الأخبار-حشرة الزيتون القطنية"عدو خفي يكسو أغصان شجرة الزيتون بالقطن ويسرق حيويتها قبل أن ننضج الثمار، وهي حشرة ضارة شائعة تصيب أشجار الزيتون، في جميع أنحاء العالم، وذلك في فصل الربيع وأوائل الصيف.

حشرة تنتمي إلى فصيلة البسبلا (Psyllidae) وهي من الحشرات الماصة للعصارة، تشبه حشرة المن في صغر حجمها وطريقة تغذيتها، لكنها تتميز بإفرازها لكميات كبيرة من مادة شمعية بيضاء تشبه القطن؛ ما أكسبها اسم "حشرة الزيتون القطنية"، تتطفل هذه الحشرة بشكل أساسي على أشجار الزيتون، وتنتشر في جميع أنحاء حوض البحر الأبيض المتوسط، وتعدّ من الآفات الرئيسية التي تُهدد إنتاجية وجودة المحصول.

#### الأنواع والتصنيف العلمي

الاسم العلمي: Euphyllura olivina، الفصيلة: Psyllidae (البسبلا أو القافزات) وتُعرف بأسماء شائعة مثل "حشرة الزيتون القطنية" و"بسبلا الزيتون"، ومن العلامة الأكية في الإصابة، هي وجود جمعات من إفرارات قطنية بيضاء واضحة على البراعم، والأزهار، والأوراق الغضبية، والعناقيد الزهرية، هذه اللادة الشمعية تُعتبر "طلاقة تعريف" لهذه الحشرة، وتظهر على الأوراق والبراعم تجعد والتفاف الأوراق، خاصةً على السطح السفلي، مع ظهور بقع لزجة (نودة عسليّة) تُقرّضها الحشرة، والتي سرعان ما يغطيتها العفن الأسود (الفطريات الهابية)، ما يعيق عملية التمثيل الضوئي، إلى جانب ضعف عام في النمو الحديثة، وفلة تكوّن البراعم المتناقص، القادم، أما على الأزهار والثمار، تساقط الأزهار بشكل ميكرومفاجئ، وفشل عقد الثمار أو تساقط الثمار الصغيرة (حديثة التكوين) بسبب الإفرارات الشمعية للحوريات، وفي الإصابات الشديدة، يمكن أن يصل فقدان المحصول إلى ما بين ٢٠٪ و ١٠٪، أما على الشجرة ككل، يحدث ضعف عام وهزال ملحوظ، خاصةً في الأشجار الصغيرة، وتراجع في النمو الخضري وانخفاض في إنتاجية المواسم التالية.

قد تتخلط أعراض الإصابة بأعراض نقص العناصر أو الأمراض الفطرية الأخرى، ولكن؛ يجب استخدام عدسة مكبرة لفحص البراعم، والجهة السفلي، مع ظهور بقع لزجة (نودة عسليّة) تُقرّضها الحشرة، والتي سرعان ما يغطيتها المسطحة (ذات اللون



واللوجستية، حيث جرى تأمين صحاريح المياه والمعدات اللازمة لمكافحة الحرائق بهدف ضمان سرعة الاستجابة عند وقوع أي حادث، كما أوضح بأنه تم دعم عدد من البلديات في بلدات كوياني بسيارات إطفاء جديدة، شملت بلديات بلك وبندر وطاشلوك وتل غزال وجرن وشبران، فيما يتوفر في مركز مدينة كوياني أربع آليات إطفاء مجهزة بالكامل للتدخل السريع وإخماد الحرائق في المدينة والقرى التابعة لها.

وأشار إلى إن خطة الطوارئ لهذا العام لا تقتصر على توفير المعدات والآليات كوياني أربع آليات إطفاء مجهزة بالكامل للتدخل السريع وإخماد الحرائق في المدينة والقرى التابعة لها.

وأشار إلى إن خطة الطوارئ لهذا العام لا تقتصر على توفير المعدات والآليات كوياني أربع آليات إطفاء مجهزة بالكامل للتدخل السريع وإخماد الحرائق في المدينة والقرى التابعة لها.

وأوضح حاجك إن فرق الإطفاء والطوارئ استكملت تجهيزاتها الفنية